Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهـذا الكـلام الذي يقوله الدكتور لويس عوض ، معناه أن الدكتور يرفض الوحدة العربية والقومية العربية رفضاً عملياً ، أي أنه يرفضهما ، لأن مصر لاتتلقى عملياً مساعدات حقيقية وكافية ـ في محنتهـا ـ من العـرب القـادرين ، وهو يرفض الوحدة العربية والقومية العربية لصعوبة مايهدفان إليه من أحلام عسيرة التحقيق أو على أحد رأيه مستحيلة التحقيق .

وإذا وضعنا هذا الرأي للدكتور لويس عوض إلى جانب آرائه السابقة في رفض « القومية العربية » من الناحية النظرية أصلاً ، وجدنا أنفسنا أمام تناقض حقيقي في آراء هذا الكاتب الكبير .

هل هو يرفض القـومية العـربية رفضاً نظرياً ؟ إذا كان الأمر كذلك فما هو المبرر لأن يقول لنا الدكتور لويس إن ما تدعو إليه القومية العربية من وحدة للوطن العربي هو أمر صعب التحقيق من النـاحية العملية ، لأن هنـاك أعـداء كثيرين يرفضون الوحدة . لنفرض يادكتور أنه ليس هناك أعداء للقوميه العربية ، فهل كان بالامكان أن تعلن إيمانك بالقومية العربية ؟ .

إن آراءك كلها تؤكد أنك ترفض القومية العربية من أساسها كما رأينا في الفصول السابقة ، وهذه الآراء تؤكد أنك ترفض القومية العربية سواء كان لها أعداء أو لم يكن لها أعداء ، وهذا هو الأمر الـواضح الذي تقرأه في كلماتك ، وهذا هو جوهر الخلاف بينك وبين المؤمنين بالقومية العربية .